بالوحدة الوطنية ، ونطالبه بافشال المخططات المشبوهة الهادفة الى تمزيقه ... فليس هذا الوقت وقت الخلافات والصراعات .

ثانيا : اننا ندعو شعبنا الفلسطيني الى الاستمرار في الشعار الذي رفعناه في العدد الاول من صوت الجماهير ... وهو المصالحة وتجميع الصفوف وتناسي الخلافات الايديولوجية وغير الايديولوجية .

ثالثا : اننا ندعو شعبنا الى التمسك بما قلناه في العدد السابق [وهو الالتزام] الى ابعد الحدود بالرأي الذي يتوصل اليه شعبنا الفلسطيني بمجموعه وامتنا العربية بكاملها بقيادة الرئيسين السادات والاسد .

رابعا : الحذر كل الحذر من الانصياع الى حملات التشكيك في الاتحاد السوفياتي الذي أثبت صداقته المخلصة لشعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ، ومسيرة المنطقة نحو السلام العادل المتكافىء » .

عيسى الشعيبي

[٨]

المؤتمر العالمي لقوى السلام
موسكو ٢٥ ــ ٣١ تشرين الاول ١٩٧٣

حشد ضخم من القوى السياسية (١٠٢٦ منظمة منها ١٥٠ حزبا سياسيا و٢٦٠ منظمة نقابية و١٥٠ منظمة شبابية) شكل تظاهرة ضخمة في موسكو في الفترة ما بين ٢٥ و ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، ضمن اطار المؤتمر العالمي لقوى السلام. وقد ترأس جلسات المؤتمر روميش شاندرا (هندي) الشخصية البارزة في حركة السلم العالمية ورئيس اللجنة التحضيرية التي هيأت لعقد المؤتمر . وقد خصص اليومان الاولان من المؤتمر لالقاء كلمات الافتتاح وفي اليوم الثالث انقسم المشاركون الى أربع عشرة لجنة (التعايش السلمي والامن الدولي ، الهند الصينية ، الشرق الاوسط ، الامن والتعاون في أوروبه ، السلم والامن في آسيه ، نزع السلاح ، حركة التحرر الوطني والنضال ضد الاستعمار والعنصرية ، التنمية والاستقلال الاقتصادي ، البيئة الطبيعية ، التعاون في مجال التعليم والثقافة ، التعاون الاقتصادي والتكنولوجي العلمي ، القضايا الاجتماعية وحقوق الانسان ، التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، تشيلي) ، وقد اختتمت جلسات اللجان يوم ١٠/٣٠ وألقيت بيانات أعمال اللجان في الجلسة الختامية للمؤتمر مساء ١٠/٣١ .

فلسطينيا ، شاركت اللجنة الفلسطينية للتضامن الافرو ــ آسيوي في الاعداد للمؤتمر (شكلت هذه اللجنة قبل أشهر قليلة برئاسة خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني) وقد حضر مندوبان من هذه اللجنة الاجتماع التحضيري لقضية الشرق الاوسط المنعقد في هلسنكي بين ٢٩ ــ ١٩٧٣/٨/٣١ . وقد تشكل وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر موسكو من عشرة أعضاء برئاسة خالد الفاهوم .

كان ابرز ما ميز جلسات الافتتاح خطاب ليونيد بريجنيف في اليوم الثاني من أيام المؤتمر وقد احتلت مسألة الشرق الاوسط حيزا واسعا من الخطاب أوضح فيه بريجينيف السياسة السوفياتية المتعلقة بهذه المسألة . فقد ذكر ان الاتحاد السوفياتي أصر دائما « على ان الاراضي التي احتلتها اسرائيل ينبغي ان تعاد الى الدول العربية وان العدل يجب أن ينتصر بالنسبة للشعب الفلسطيني » كما جرى التأكيد على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ في ٢٢/ ١٩٦٧/١١ مع اعطاء **تفسير جديد** لاحدى فقراته فقد قال بريجينيف **ان هذا القرار يتحدث عن ضرورة تسوية عادلة « لمشكلة اللاجئين »* التي تعني تأكيد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي .** وفي فقرة أخرى قال بريجينيف « ان موقفنا الحازم

---

* المزدوجان وردا في النص الرسمي لخطاب بريجينيف كما وزع في موسكو .